Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قلب الواو ياء في الثلاثي المزيد

(و) الثُّلاثيّ المزيدُ فيه تقلب واوُه ياءً ، لأنّ كُلّ واو إذا وقعت رابعةً فصاعداً ولم يكن ما قبلها مضموماً قلبت ياءً) تَخْفِيفًا (لثقل الكلمة) بالطُّول. والمزيد فيه كذلك لا محالة فتقلب فيه الواوُ ياءً .

وقوله : رابعةً احترازاً من نحو **غَزَو** . وقوله : فصاعِداً ليدخل فيه نحو : **اعْتَدى** ، **واسْتَرشي** .

وقوله: ولم يكن ما قبلها مضموماً من نحو يَغْزُو.

(فتقول : **أَعْطَى يُعْطِي**) ، والأصل **أَعْطَوَ يُعْطِوُ** ، (**واعْتَدى يَعْتدي**) والأصل : **اِعْتَدَوَ يَعْتَدِوُ** (**استْرشَى يَسْتَرشِي**)[1] والأصل : اسْتَرْشَوَ يَسْتَرْشِوُ .

ومثّل بثلاثة أمثلة لأنها إما رابعة أو خامسة أو سادسة .

(وتقول مع الضمير : **أعطيت** ، **واعتديت واسترشيت** ، **وكذلك تغازينا** ، **وتراجينا**) بقلب الواو ياءً من الجميع لِما ذكرنا ، فاحْفَظ هذا الضّابط .

واعلم أن المصنّف وغيره أطلقوا الكلام في هذا القلب على سبيل الكُليَّة، وقالوا: كل واو. الخ، ولي فيه نظر،لأن هذا القلب إنما هو في لام الفعل فقط ، لأن وقوعه رابعاً أكثر فهو أليقَ بالتخفيف بدليل أنهم لا يقلبونه من استقوم[2]، وفي التنزيل : « اسْتَحْوَذ عليهم الشَّيطان »[3] وكذا **اعْشَوْشَب** ، **واجْتَوَر** ، **وتجاور** وما أشبه ذلك .

---

(١) استرش يسترشي طلب الرشوة مثلثة الرّاء.
(٢) لأن الواو ليست لام الفعل .
(٣) المجادلة / ١٩ .